

وصف النصوص الشرعية للفتن | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

جاءت النصوص بوصف محدد للفتن منها عيادة بالله انها تتفاقم وتزداد وتكثر وتعظم روی مسلم في كتاب الامارة من صحيحه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - 00:00:00

وسيصيب اخراها بلاء وامر تنكرونها وتجيء فتنه فيررق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه. فمن خلال هذا الحديث يتضح ان الفتنة نسأل الله العافية تتفاقم - 00:00:21

حتى ان بعضها يررق بعضا. وذلك يعني ان الفتنة الاولى تكون كبيرة لكن يعقبها فتنه اعظم منها فترق الاولى مع انها شديدة بالنسبة للثانية من صفات الفتنة التي جاءت بها النصوص - 00:00:48

شدة اشتباهاها وكونها مظلمة لا يتضح فيها وجه الصواب عند كثير من الناس روی حذيفة رضي الله عنه في حديثه المشهور الذي اصله في الصحيح رواه احمد وابو داود ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر الفتنة ومراحلها التي تمر بها قال قال في اخره - 00:01:08

فتنة عمياء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم والجذل هو اصل الشجرة نقل صاحب عون المعبود - 00:01:33

شرحه لابي داود ان المراد بكون الفتنة عمياء صماء ان تكون بحيث لا يرى منها مخرج عيادة بالله ولا يوجد دونها مستغاث او ان يقع الناس الناس فيها على غرة من غير بصيرة - 00:01:52

فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع النصيحة من صفات الفتنة التي وردت بها النصوص الوصف الثالث ان التعرض لها يوقع صاحبه في الورطة للدخول فيها لهذا تقدم الحديث من استشرف لها استشرفته - 00:02:09

معناه ان من تطلع الى الفتنة وتعرض لها وقع فيها كما ذكر صاحب النهاية في غريب الحديث - 00:02:32